

الحامل السياسي الجنوبي

عبدالله الكودي



لدينا الكثير من عوامل النجاح للسير على الطريق الذي رسمه الشهداء والجرحى والذين ضحوا من أجله بكل إخلاص ودون الانتظار ليمن عليهم أحد بشيء من الشفقة أو الرحمة ، لأنهم بسين يدي ربهم العظيم الغفور الرحيم وهو الذي سيجازيهم خير الجزاء إن شاء بعونه تعالى .

هناك أهداف أو محددات - إن صح القول - يجب التأكيد عليها عند بدء العمل على إنجاز الحامل السياسي الجنوبي والتي يجب عدم تجاوزها ، وهذه المحددات الأولية والقابلة للنقاش وإبداء الرأي - والتطوير لها في المستقبل القريب العاجل - لأن الوقت يمر بنا سريعا ونحن ننتظر أقدارنا فتعل بنا ما تشاء دون أن نعمل على التأثير فيها .. ومن المحددات التي يجب مراعاتها عند تأسيس الحامل السياسي ما هو آتي :-

تحديد الثوابت الوطنية الجنوبية في إطارها العام ؛ حتى يعرف الآخرون تلك الثوابت ويعملون على فهمها والإيمان والعمل بها .

أهداف الثورة الجنوبية وقواها المختلفة بحيث يتم عكسها في برامج وأدبيات الحامل السياسي المزمع تأسيسه .

ميثاق شرف للثورة الشعبية الجنوبية الثانية يتناسب ويتفق مع الثوابت الوطنية وأهداف الثورة . نظام أساسي (داخلي) يحدد العلاقة التنظيمية بين الأفراد والمكونات ويكون مرجعا أساسيا للعلاقة البيئية بين الأعضاء والمكونات ويحدد الاختصاصات المختلفة .

برنامج سياسي واقتصادي وثقافي وعلمي واجتماعي وعسكري شامل يهدف إلى تحديد المراحل والخطوات العملية للبناء المؤسسي على مختلف الصعد للدولة القادمة في الجنوب وفي المستقبل القريب أو البعيد .

العمل على توحيد المكونات والفصائل المختلفة في إطار جبهوي واحد ، وهذا الأمر الممكن تحقيقه في

بداية الأمر وفي الوقت الراهن تحديداً . تحديد لجان من المختصين في مختلف المكونات لتكوين الإطار النظري والتنظيمي لعمل الحامل السياسي الجنوبي الواحد .

أن يكون الحامل السياسي نابعاً من الحق الوطني والإرادة الجنوبية ومؤطرا لقصيته الوطنية العادلة ، وأن يمثلها خير تمثيل على المستوى الداخلي والخارجي ، وأن يكون ذو استقلالية وطنية ، وأن يكون ممثلاً للوطن وأفراد الشعب ، وأن لا يكون تابعا لأحد ، وإنما يدخل في علاقات تعاون مشترك وبشكل ندي مع دول الإقليم والعالم وتبادل المصالح معهم .

الالتزام الواضح والصريح بكل المبادئ الإنسانية والقوانين الدولية ذات الصلة والعمل على تنفيذها والالتزام بها ، والقيام بالعمل مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية ذات الشأن بما يتواءم ومصالح الشعب الجنوبي .

أن يكون الحامل السياسي ممثلاً للإرادة الجمعية لشعب الجنوب وأن يمثل إرادة الشعب الجنوبي بصورة شاملة ، وأن يعمل بروح التوافق والإخاء والتعاون بين جميع الأفراد والجماعات المختلفة التي تؤمن بأهداف الشعب والثورة الجنوبية .

أن يتم الاعتماد على العمل السياسي المبرمج والمنظم و تنظيم الصفوف ، وأن يتم اعتماد التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة الدقيقة وبأسلوب يعتمد على الشفافية والصديق والمصارحة لجماهير الشعب الجنوبي ذات الشأن .

العمل على إنجاز أهداف الثورة الجنوبية وترسيخها بصورة جذرية وبصورة مستدامة وبما يتفق وروح العصر وفي إطار العالم المحيط بنا .

الاعتماد على الكادر العلمي المتخصص في كافة المجالات ، القانونية والسياسية والدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعسكرية ، وكافة الاختصاصات ذات الشأن وهي بفضل الله قد أصبحت كثيرة لدينا ويمكن الاعتماد عليها .

أن يكون التداول السلمي لقيادة الحامل السياسي وبشكل دوري بين القيادات المختلفة وقيادات العمل الجماهيري والسياسي كافة دون تمييز مع إبراز عامل الكفاءة والنزاهة ، وهذا التداول سيجذر الثقة والتعاون بين القيادات وسيوفرز الغث من السمين من بين تلك القيادات ، وستظهر حينها القيادات الاستثنائية الصادقة التي نحن في أمس الحاجة إليها . إعطاء المرأة والشباب دورا كبيرا في إطار العمل السياسي المؤسسي المنظم والذي سيعكس تلاحم أبناء المجتمع الجنوبي وتوحدتهم والسير بهم نحو تحقيق أهدافهم المنشودة .

العمل على تحقيق العمل السياسي والدبلوماسي المنظم الذي يعمل على إحداث اختراق قوي لتمثيل أهداف الشعب الجنوبي وتحقيقها على المستوى الإقليمي والعالم .. فبدون هذا الاختراق لا يمكن النظر للقضية الجنوبية ولا لعدالتها على المستوى الخارجي وهذا عامل أساسي ومهم وعلينا الاستفادة من تجارب الآخرين وحتى الأعداء منهم .

العمل على تمثيل محافظات الجنوب بشكل ندي مع خصوصية لتمثيل محافظتي عدن وحضرموت نظرا لما يتمتعان به من امتيازات ، فهما جناح الجنوب الذي لا يمكن الطيران إلا بهما .

تمثيل مختلف فئات الشعب الجنوبي في الداخل والخارج وأن يكون ذلك تمثيلا عادلا يلبي حاجات الشعب والوطن ، على أن يكون الحامل السياسي يشمل :

الحراك السلمي الجنوبي بمختلف مكوناته المؤمنة بالثوابت الوطنية الجنوبية .

المقاومة الوطنية الجنوبية الحقيقية ، والجيش الوطني الجنوبي السابق واللاحق .

الكفاءات الوطنية الجنوبية المختلفة بكافة أطرافها واتجاهاتها والمؤمنة بالحق الجنوبي والقضية الوطنية الجنوبية .

منظمات المجتمع المدني والجماهيري المختلفة المؤمنة بحق تقرير المصير والثورة الجنوبية .

القوى الوطنية الجنوبية في الداخل والخارج والتي تعمل لصالح الأرض والإنسان الجنوبي دون استثناء .

قوى ما قبل الاستقلال وما بعده المؤمنة بالحق الجنوبي ووحدة الهدف والمصير لهذا الشعب الأبي المقدم .

هذه بعض الأفكار العامة .. التي نقدمها لكم وهي أفكار متواضعة هدفها تقريب وجهات النظر والإسراع في تأسيس الحامل السياسي الذي نأمل أن يتم سريعا ، ونتمنى أن تتل هذا أفكار استحسانكم ورضاكم .

هذا والله من وراء القصد....

المهمشون في ردفان.. صراع من أجل البقاء

الشيخ جمال متنى السحولي

أني هنا.. وصرخات هناك.. شيوخ ونساء.. دمعات تذرف.. أطفال يتضورون جوعا.. آباء يكافحون.. وأبناء يتسولون..

ينادون فلا يستجابون.. يحتضرون فلا يُرحمون.. يبحثون فلا يجدون من يمد يد العون لهم من يخفف عنهم... قسى عليهم الزمان خانتههم المعاناة.. يتجرعون مرارات العيش.. يكابدون الحياة.. داهمهم الفقر في وضع صعب.. ناس أصبح الشقاء عنوانهم.. والماسي شعارهم.. طال انتظارهم يتطلعون أمامهم ينتظرون غدا جميلا.. غدا أفضل بعيدا عن التهميش ،



عن الاضطهاد ، عن الاستهتار ، عن التمييز .. هل سيحظون بعبشة كريمة كغيرهم من شرائح المجتمع أم ستظل هي الفئة المحرومة والمعدمة والمجردة وكأنهم ليسوا جزءا من هذا المجتمع؟! ، فهناك بعض الخريجين كافحوا بضراوة في سبيل تخرجهم ومازالت أسماؤهم مقيدة في مكاتب الخدمة منذ سنوات عدة ولم يتم توظيفهم حتى الآن!.. وكذلك عمال صندوق النظافة والتحسين والذين تم تسجيلهم منذ بداية إنشاء الصندوق.. تعاقد لفترة ستة أشهر وكل عام يتم التجديد فالأغلبية من هؤلاء لهم أكثر من عشرين عاما يعملون.. لا حقوق.. ولا مستحقات .. والفترة المعترف بها ستة أشهر! ليس لهم الحق في التوظيف!..!!

